

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرأس ككتاب : ة برجال اليمَن هكذا ضبطه ابن السَّمْعَانِيَّ
بالكسرة وإليها نُسب أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منذر
الفارقيَّ الضرَّاسيَّ سَمِعَ منه هبةُ الشَّيرازيَّ ، قال الحافظُ ابنُ
دَجَرٍ : والذي سَمِعْتُهُ : ضرَّاس بالضم : جيلٌ بعدنَ معرُوفُ زاد
الصَّغَانِيَّ : عند مَكَلٍ عَدَنَ أَبِينَ فتأمَّلْ . ويُقالُ : حرَّةُ
مَضْرُوسَةٍ وفي المَحْكَم : مَضْرُوسَةٌ وجمَعَ بينهما في الصَّحاح : فيها حِجَارَةٌ
كأضرَّاس الكلابِ عن أبي عبيدٍ . وضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ كَفَرَحَ تَضَرَّسُ
ضَرَسًا : كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ وقد ضَرَسَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فهو ضَرَسٌ .
وأضرَّسَهُ الحَامِضُ : أَكَلَّ أَسْنَانَهُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وفي حديث وهب بن
مُنْبِيهٍ أَنَّهُ وَلَدَ زَنَاءً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ فَرُدَّ
قُرْبَانُهُ فقال : يَا رَبِّ يَا أَوْكُلُ أَبَوَايَ الْحَمِضُ وَأضرَّسُ أَنَا أَرْتِ
أَكْرَمُ مِنْ ذَلِكَ قال : فقبِلَ قُرْبَانَهُ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
المَجَازِ : الضَّرْسُ ككَتِفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ قاله أبو زَيْدٍ لَأَنَّ
ذَلِكَ يُحَدِّدُ الْأَضْرَاسَ وكذلك الضَّرْمُ وقد ضَرَسَ ضَرَسًا . والضَّرْسُ :
الصَّعْبُ الخُلُقِ كالشَّرْسِ قاله الْيَزِيدِيَّ . والضَّرْسُ : اسمُ فَرَسٍ
اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَزَارِيِّ وَغَيَّرَ اسْمَهُ
بِالسَّكَبِ تَغَاوُلًا وقد ذَكَرَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ . والضَّرْسُ كَصَبُورٍ : الناقةُ
السَّيِّئَةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضَرُوسٍ هي اللَّتِي تَعْصُ حَالِبِهَا وقيلَ : هي
العَصُوسُ لِتَذُبَّ عَنْ وَلَدِهَا قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه هي بَرَجَنُّ ضَرَّاسِهَا
أَيَّ بِحِدْثَانٍ نِتَاجِهَا وإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَامَتُ عَنْ وَلَدِهَا قال بَشَّارُ :
" عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَّهْبَاءَ لَا يَمُشِي الضَّرَّاءُ
رَقِيبُهَا والضَّرَّاسُ كَأَمِيرٍ : الْبَيْتُ الْمَطْوِيَّةُ بِالْحِجَارَةِ
كَالْمَضْرُوسَةِ وقد ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا مِنْ حَدِّ ضَرَبٍ وَيَضْرُسُهَا أَيَّضًا
بِالضَّمِّ ضَرُوسًا كَمَا ضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ . والضَّرَّاسُ : فِقَارُ الطَّهْرِ وبه
فُسِّرَ قولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ :
ولقد غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيَصِ بِشَيْطَانٍ ... كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ .
مُتَقَارِبِ الثَّغَنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ

